

3- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد. وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین اما بعد فنکمل ما بدأنا به فيما سبق او بالاحرى بالامس من قراءة بعض الاحادیث المتعلقة بالاسراء والمعراج - [00:00:00](#)

لان سورة الاسراء انما هي تتحدث عن ذلك عن الاسراء برسول الله صلی الله عليه وسلم ثم العهود به عليه الصلاة والسلام الى السماوات العلا وتقدم لنا بالامس حديث ثابت البناي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:00:32](#)

ونأتي اليوم الى حديث قتادة عن انس عن ما لك بن صعصعة فقال انس بن مالك رضي الله عنه ان مالك بن صعصعة وهو صحابي كما ان انس صحابي رضي الله تعالى عنهما - [00:01:05](#)

حدثه ان نبی الله صلی الله عليه وسلم حدثهم الليلة اسري به وتقدم لنا بالامس ان الاسراء والمعراج كانوا في ليلة واحدة قال بينما انا في الحطيم وغض ما قال قتادة في الحكم - [00:01:29](#)

وطبعا يسمى عند العامة بحجر إسماعيل وهذه التسمية لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه غير صحيحة اما ان يقال الحطيم او الحجر الحجر لانه حجر عن باقی الكعبۃ. والله اعلم هو - [00:01:54](#)

من الكعبۃ الحجر من الكعبۃ. ولكن عندما قصرت بهم النفقة خرج هذا لم يدخلوا الباقي في بناء الكعبۃ قال بينما انا في الحطيم وربما قال قتادة في الحجب لان قتادة هو واوى لهذا الحديث عن انس مضطجعا - [00:02:14](#)

نعم وكان ذلك ليلا كما تقدم اذ اتاني ات فجعل يقول لصاحبہ هنا ان هناك مع جبريل من هو شخص اخر من الملائكة فجعل يقول لصاحبہ الاوسط بين الثلاثة اي ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بين ثلاثة او بين اثنين وهو الثالث في الوسط - [00:02:37](#)

قال فاتانی قال فسمعت قتادة يشق اي جبريل ما بين هذه الى هذه وقال قتادة فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني قال من تغره الى شعرته من ثغر نحوه - [00:03:11](#)

بلا شعرته الى الاسفل عليه الصلاة والسلام فاستحوج قلبي والآن كما تعلمون هناك عمليات لزراعة ماذا القلب وعمليات لزراعة الكلی الكلی عفوا بالظلم وعمليات لزراعة الكبد وغير ذلك فسبحان الذي اقدر الانسان. فالذي اقدر الانسان قادر من - [00:03:38](#)

من باب اولى نعم قادر على كل شيء جل وعلا فاستحوج قلبي وسائل الاستاذ ابو بكر كم حصل اخراج القلب ولا الشيخ مصطفی لو رسول اذا عليه الصلاة والسلام نعم - [00:04:11](#)

نعم نعم مرة نعم مرة وهو صغير عليه الصلاة والسلام يلعب مع الصبيان عليه الصلاة والسلام فيبني سعد فيبني سعد بن بكر ابن هوازن نعم وابو عبد الله اذا بغي يروح للباحة في السيارة من طريق الطايف مر علىبني سعد. نعم - [00:04:35](#)

نعم نعم فنشأ عليه الصلاة والسلام في باديةبني سعد نعم فهذه المرة وقع له ذلك. والمرة الثانية وهو كبير صلی الله عليه وسلم بعد بعثته وقبل ان يهاجم الى المدينة - [00:04:59](#)

وقيل ثلاث مرات هنا ثلاث مرات لكن الذي ثبت مرتين قال فاستخرج قلبي قال فاتيت بطبست من ذهب. مملوء ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشی ثم اعيد الى مكانه يقول انس كنت ارى اثر - [00:05:23](#)

المخيط في صدره عليه الصلاة والسلام. بعد ان حصل له بمدة عليه الصلاة والسلام نعم. قال ثم اوتیت بداعية دون البغل. وفوق الحمار ابیض نعم قال فقال الداود هو البراق يا ابا حمزة؟ قال نعم - [00:05:52](#)

يقع خطوه عند اقصى طرفه قال فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى بي الى السماء الدنيا فاستفتح تقدم لنا ان لا

يمكن لاحد ان يدخل السماء الدنيا الا بعد ماذا - 16:06:00

الا بعد استئذان ويكون مأذون له في الدخول اذا لم يكن مأذونا له لن ندخل فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. فقيل مرحبا به ولنعم الجميع جاء - 00:06:36

قال فتح لنا فلما خلصت فإذا فيه ادم عليه السلام قال جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام. ثم قال مرحبا بالاخ الصالح ولا الابن الصالح؟ الابن الصالح - 00:06:59

لأن نبينا عليه الصلاة والسلام والناس جميعاً كلهم أبناء آدم عليه السلام قال مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا؟ فقال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل الي؟ قال نعم - 00:07:20
قال مرحباً به ولنعم المجيء جاء. قال ففتح لنا فلما خلصت فادعاً عيسى ويعيسي في حديث ثابت وإذا يحيى وعيسي وهذا عيسى ويعيسي وهما ابن الخالة نعم أبناء خالة عيسى ويعيسي - 00:07:43

قال هذان يحيى وعيسى فسلم عليهم قال فسلمت فرد السلام ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتحت او فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل الي؟ قال نعم. قيل مرحبا به ولنعم الجميع جاء. قال - 00:08:05

لنا فلما خلصت الى يوسف عليه السلام قال هذا يوسف فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد حتى اساعت السماء رابعة فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به. ولنعمل - 00:08:39

لنا بالامس هذا دليل هذا فيه دليل على ان ادريس ليس فى عمود نسب رسول الله صلى الله -00:09:07

عليه وسلم. اذا هو ليس من اجداده. لو كان من اجداده كان قال مرحبا بالابن الصالح وليس الاخ نعم وهذا طبعا عند اهل الكتاب وذهب اليه جمع من المسلمين ان ادريس يأتى بعد ادم والصواب لا نحو عليه السلام هو الذى يأتي بعد ادم - 00:09:32

قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه او قد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به. ولنعم المجيء - 00:09:59

فتح لنا فلما خلصت فإذا هارون عليه السلام قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. قال ثم صعد حتى اتنى السماء السادسة - 00:10:19

فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل من معك؟ قال محمد. قيل هو قد ارسل الي؟ قال نعم. قيل مرحبا به. ولنعمل مجيء ففتح لنا فلما خلصت فادا انا بموسى عليه السلام. قال هذا موسى عليه السلام فسلم عليه فسلمت عليه فرد - 00:10:36

لأنه لا من بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتى - 00:10:56

اكثر من يدخل الجنة من امة من امة رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلنا واياكم ووالدينا واهالينا وذرياتنا منهم يا كريم يا رب العرش العظيم. نعم - 00:11:21

قال ثم صعد حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد بعث اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء. فقال ففتح لنا فلما خلصت فإذا ابراهيم عليه السلام - 00:11:42

فقال هذا ابراهيم فسلم عليه. قال فسلمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح ولا الاخ الصالح الابن الصالح ملة ابيكم ابراهيم مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. قال ثم رفعت الى سدرة المنتهى - 00:12:02

فإذا نبكح نعم ولعل الشيخ بندر لا يسمى النبـق عضـوي لأنـ العـربـية اللـغـة العـرـبـية نـبـض فـاـذا نـبـكـها مـثـل قـلـال هـجـر نـعـم يـعـني كـبـار قـلـة
وهـجـر هـي الـاحـسـاء وـاـذـا وـرـقـوا هـام مـثـل اـذـان الفـيـلـة - 00:12:27

كبيرة فقال هذه سدرة المنتهى و اذا انا باربعة انهار او اذا اربعة انهار نهوان باطنان ونهوان ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال اما الباطنان فنهوان في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات - [00:12:50](#)

نعم وهذا نعم لكترة الخير في النيل والفرات قال ثم رفع الى البيت المعمور قال قتادة وحدثنا الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبع - [00:13:16](#)

الف من الملائكة ثم لا يعودون فيه. قال ثم رجع الى حديث انس قال ثم اوتيت بناء بناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل قال فاخذت اللبن قيل هذه الفطرة. انت عليها وامتك - [00:13:37](#)

نسأل الله ان يجعلنا واياكم على الفطرة يا كبير قال ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم قال فنزلت حتى اتيت موسى. قال ما فرض ربك على امتك؟ قال فقلت خمسين صلاة كل يوم - [00:14:01](#)

قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة واني خبرت الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل شد المعالجة. فارجع الى ربك فاسأله تخفيفا لامتك قال فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت الى موسى فقال بما امرت؟ قلت باربعين صلاة - [00:14:19](#)

قال ان امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خطوط الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك التخفيف لامتك. قال فرجعت فوضع عني عشرة. فرجعت الى موسى - [00:14:42](#)

ونشكر الله عز وجل ثم موسى عليه السلام كان السبب نعم ولا خمسين صلاة من يستطيع على خمسين صلاة؟ نعم اذا الواحد يكون مرابط في المسجد حتى يؤدي خمسين صلاة - [00:14:58](#)

نعم حمد لله قالا فوضعني عشرة فرجعت الى موسى فقال بما امرت؟ قلت بعشرين صلاة كل يوم. فقال له ان امتك لا تستطيع وعشرين صلاة كل يوم واني قد خلوت الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك. قال فوضع - [00:15:16](#)

عشرة اخر فرجعت الى موسى فقال بما امرت فقلت امرت بعشرين صلاة كل يوم. فقال ان امتك لا تستطيع لعشرين صلاة كل يوم واني خبرت الناس قد خلوت الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل شد المعالجة فاوحي الى ربك فاسأله التخفيف - [00:15:40](#)

قال فرجعت فامررت بخمس صلوات كل يوم. فرجعت الى موسى فقال بما امرت؟ فقلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد خلوت الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل اشد المعالجة - [00:16:00](#)

الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال قد قلت سألت ربى حتى استحبب ولكن ارضى واسلم. ونعم بالله. نرضى ونسلم فنفذت فنادي مناد يعني عندما ذهب عليه الصلاة والسلام قد امضيت فريضتي - [00:16:20](#)

وخففت عن عبادي قال واجراه في الصحيحين من حديث قتادة بنحوه هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاك الله خير. امين - [00:16:43](#)